Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«إن إفترقنا وأردنا اللقاء مجدداً فلن يصعب علينا ذلك قالت بتلقائية فاتنة. ما علينا سوى تتبُّع أثر دمي على الثلج! ثم وقد فكّرت في ما قالته للتو، تهلَّل وجهها مع خيوط الفجر الأولى فأضافت: «أتعلم، أثر دماء على الثلج من مدريد إلى باريس ألا يصلح ذلك عنواناً لأغنية جميلة؟».

ولم يكن لديها متسعٌ من الوقت لتفكّر بالأمر مرّتين، ذلك أنهما حين أدركا الضواحي الباريسيّة كان أصبعها قد تحول إلى نبع غزير من الدماء. وشعرت بأن الجرح يكاد يسلمها الروح. كانت قد حاولت إيقاف النزيف بلفائف الورق الصحي، لكنه كان يقتضيها لتضميد أصبعها وقتاً أطول مما ينبغي لترمي عبر النافذة بضمادات الورق المدمَّاة. وكان معطفها وثيابها ومقعد السيارة تتشبَّع تدريجياً بالدم حتى بات من المستحيل تفادي ذلك. فاستبد الخوف ببيللي سانشيز وأصرَّ على البحث عن صيدليّة، لكن نينا داكونت كانت قد أدركت حينها أن الأمر لم يعد من شأن الصيدلي فقط.

«إننا بمحاذاة بوابة أورليون Porte d'orléons، قالت. تابع سيرك يميناً باتجاه جادة الجنرال لوكليرك. تلك التي تكثر أشجارها ويتسع طريقها. وسوف أشير لك لاحقاً من أين ينبغي لك أن تنحرف».

كانت تلك المسافة هي الأشقى خلال الرحلة. فعلى جادة الجنرال لوكليرك، كان ثمة إزدحام جهنّمي من السيارات الصغيرة والموتوسيكلات، وعرقلة في جميع الإتجاهات. إضافة إلى